

تفسير السعدي

وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ

وأما الجبال الصم الصلاب، فتكون { كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ } أي: كالصوف المنفوش، الذي

بقي ضعيفاً جداً، تطير به أدنى ريح، قال تعالى: { وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ

مَرَّ السَّحَابِ } ثم بعد ذلك، تكون هباء منثوراً، فتضمحل ولا يبقى منها شيء يشاهد،

فحينئذ تنصب الموازين، وينقسم الناس قسمين: سعداء وأشقياء،